وقال في الغزل

ألعين لا تنفك من نظر … والقلب لا ينفك من وطر
ومحاسن الأشياء فيك معا … فمتى لتيك ملة لتي بحري
متعات وجهك في بديهتها … جدد وفي أعقابها الأخر
فكأن وجهك من تجدده … متنقل للعين في صور

وقال في سالم بن عبد الله

يا أيها السيد الذي غمرت … قدما أياديه شكر من شكره
قد كنت أوليتني يدا عظمت … عندي وكانت لديك محتقره
أربعة جدت لي بها سلفا … اذ عقني من ثقاتي البرره
وكم يد قبلها جبرت بها … عظمي وكان الزمان قد كسره
فان تقاصيص فغير ذي شطط … وعبد مولى أحق من عذره
وان توخر قصاص ذي عوز … يشكرك والشكر خير ما ثمره
وحقك الشكر كيف كنت وما اخترت ففيه الصلاح والخيره
وكبر ظني أن ليس مثلك من … أخدج معروفه ولا بتره
يفديك من ذاك كل منتكث … يعقب من صفو فعله كدره
رزقي لشهرين قد علمت به … اربعة نيفت على عشره
ونيف العقد كالسنام له … ان جب أنقى بظهره دبره
لن يغني العقد بعد نيفه … حاجة ذي حاجة ولا وطره
وكيف حمل العقير راكبه … لا كيف أو قطعه به سفره

فاترك

فاترك لرزقي سنامه بقه … فأنت أولى موفر وفره
يا مونس الناس بالثراء ومن … له عليهم بالسودد الأثره
لا أوحش المجد يا بني عمر … منكم فأنتم أجل من عمره

وقال

هل الملالة الا منقضي وطر … من متعة يطبى من غيرها وطر
وفيك أحسن ما تسمو النفوس له … فاين يرغب عنك السمع والبصر
ما كان ضر سماء تستظل بها … لو أمحي نيراها الشمس والقمر

وقال يمدح

لو كنت مجبول السما … ح لكنت كالشيء المسخر
او كنت تبتاع الثنا … ء لكان جودك جود متجر
لكن رأيت الجود أحسن ما رآه الناس منظر
لا يستعير حليته … من غيره بل منه يظهر
ففعلته لا للثنا … ء ولا لطبع فيك مجبر
لكن لأن محاسن الـ … إحسان في الإحسان جوهر
والعرف معروف لذا … ت طباعه والنكر منكر
تعطي وتمنع ما منعت … وأنت مقتدر مخير

وقال في ابن أبي طاهر

إني سألت ابن أبي طاهر … لم ينبح البدر اذا ما بهر
فقال لي أحسده حسنه … وانه عال يفوق البشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)